

# رسالة الخليفة

للامام زين العابدين (عليه السلام)

إعداد وتنظيم: د. السيد حسين البدري



fajrashura.com

مرر الصفحة



# ما هي؟ ومَن هو مؤلفها؟

هي عبارة عن حديث للإمام السجاد عليه السلام ذكر فيه أكثر من خمسين حقا يقع على عاتق الإنسان، وعلى ما ذكر الشيخ الصدوق في كتاب الخصال، أن هذا الحديث هو رسالة كتبها عليه السلام إلى بعض أصحابه.

قال الشيخ الصدوق في الخصال: «عن أبي حمزة الثمالي قال: هذه رسالة علي بن الحسين عليهما السلام إلى بعض أصحابه: اعلم أن الله عز وجل عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة تحركتها أو سكنة سكنتها...»

مرر الصفحة

الشيخ الصدوق، الخصال ص ٥٦٤



## ما هو مضمونها؟

تحتوي رسالة الحقوق على ٥١ حقاً يقع في سبع مجاميع وهي

١. حق الله

٢. حقوق الأعضاء
٣. حقوق الأفعال
٤. حقوق الأئمة
٥. حقوق الرعية
٦. حقوق الرحم
٧. حقوق الناس

وكل مجموعة تحتوي عدة عناوين وشرح الامام زين العابدين عليه السلام لها.

مرر الصفحة

## صَحَّتْهَا

لقد ورد حديث رسالة الحقوق في الكتب الحديثية المعتبرة، وهو من الأحاديث التامة السند حسب ما ذهب إليه علماء علم الحديث وقد رواه أبو حمزة الثمالي عن الإمام السجاد عليه السلام الذي يعتبره علماء الرجال الشيعة من خيار الشيعة وثقاتهم ومعتمديهم ورد النص الكامل لرسالة الحقوق في أقدم المصادر الحديثية، منها: كتاب تحف العقول، تأليف ابن شعبة الحراني، المتوفى سنة ٣٨١ للهجرة، وفي كتاب الخصال، ومن لا يحضره الفقيه، والأمالي، وهذه الكتب الثلاث من تأليف الشيخ الصدوق المتوفى سنة ٣٨٢ هـ

مرر الصفحة

انظر: الحسيني الجلاي، جهاد الإمام السجاد، ص ٢٩٣.

# قائمة الحقوق

١. حقوق الله عزَّ وجلَّ.
- حقوق الاعضاء:
  ٢. حق اللسان.
  ٣. حق السمع.
  ٤. حق البصر.
  ٥. حق اليد.
  ٦. حق الرجل.
  ٧. حق البطن.
  ٨. حق الفرج.
- حقوق الأفعال:
  ٩. حق الصلاة.
  ١٠. حق الحج.
  ١١. حق الصوم.
  ١٢. حق الصدقة.
  ١٣. حق الهدى.
- حقوق الأئمة:
  ١٤. حق سائسك بالسلطان.
  ١٥. حق سائسك بالعلم.
  ١٦. حق سائسك بالملك.
- حقوق الرعية:
  ١٧. حق الرعية.
١٨. حق الرعية بالسلطان.
١٩. حق الرعية بملك اليمين.
٢٠. حق الزوجة.
- حقوق الرِّحم:
  ٢١. حق أمك.
  ٢٢. حق أبيك.
  ٢٣. حق ولدك.
  ٢٤. حق أخيك.
- حقوق الناس:
  ٢٥. حق المنعم على مولاه.
  ٢٦. حق المولى الجارية عليه نعمتك.
  ٢٧. حق ذي المعروف.
  ٢٨. حق المؤذن.
  ٢٩. حق الإمام في الصلاة.
  ٣٠. حق الجليس.
  ٣١. حق الجار.
  ٣٢. حق صاحب.
  ٣٣. حق الشريك.
  ٣٤. حق المال.
  ٣٥. حق الغريم الطالب.
٣٦. حق الخليط.
٣٧. حق الخصم.
٣٨. حق الخصم المدعي عليك.
٣٩. حق الخصم المدعى عليه.
٤٠. حق المستشار.
٤١. حق المشير.
٤٢. حق المستنصح.
٤٣. حق الناصح.
٤٤. حق الكبير.
٤٥. حق الصغير.
٤٦. حق السائل.
٤٧. حق المسؤول.
٤٨. حق من سرك الله به وعلى يديه.
٤٩. حق من ساءك القضاء على يديه بقول أو فعل.
٥٠. حق أهل ملتك عامة.
٥١. حق الذمة.

مرر الصفحة



## مقتطفات من الرسالة

وَأَمَّا حَقُّ الْجَارِ فَحِفْظُهُ غَائِبًا وَكَرَامَتُهُ شَاهِدًا  
وَنُصْرَتُهُ وَمَعُونَتُهُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعًا. لَا تَتَّبِعْ لَهُ  
عَوْرَةً وَلَا تَبْحَثْ لَهُ عَنْ سَوْءَةٍ لِتَعْرِفَهَا، فَإِنْ  
عَرَفْتَهَا مِنْهُ عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مِنْكَ وَلَا تَكْلُفَ كُنْتَ  
لِمَا عَلِمْتَ حِصْنًا حَصِينًا وَسِتْرًا سَتِيرًا، لَوْ بَحَثِ  
الْأَسِنَّةُ عَنْهُ ضَمِيرًا لَمْ تَتَّصِلْ إِلَيْهِ لَانِطَوَائِهِ  
عَلَيْهِ. لَا تَسْتَمِعْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ. لَا  
تُسَلِّمَهُ عِنْدَ شَدِيدَةٍ، وَلَا تَحْسُدْهُ عِنْدَ نِعْمَةٍ..

مرر الصفحة



## شُرُوحُهَا

قام الكثير من العلماء والباحثين بشرح رسالة الحقوق منها: شرح رسالة الحقوق للسيد حسن بن علي القبانجي. والمائدة السماوية في شرح الرسالة السَّجَّادِيَّة، معصوم بن الرضي الحسيني القائي الخراساني القهستاني. والنهجين في شرح رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين، صالح بن مهدي صالح. وهناك شروح بلغات أخرى غير العربية.

مرر الصفحة

# تَرْجَمَاتُهَا

اهتمت الأوساط الثقافية والعلمية برسالة  
الحقوق للامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام  
ولذا تم ترجمتها إلى عدة لغات منها: الفارسية،  
والإنجليزية، والفرنسية، واليونانية، والأردية،  
والطاجيكية، والأرمنية، والتايلندية، والهندية،  
والملاوي، والصربية، وغيرها.

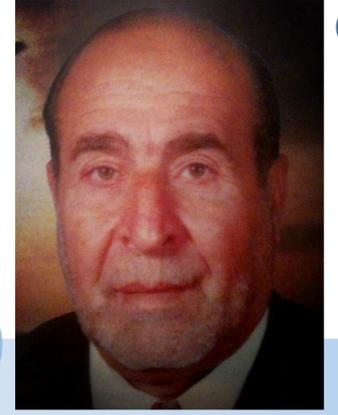
مرر الصفحة

## حق أهل الأديان

وَأَمَّا حَقُّ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَاَلْحُكْمُ فِيهِمْ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا قَبِلَ اللَّهُ، وَتَفِي بِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ذِمَّتِهِ وَعَهْدِهِ وَتَكِلُهُمْ إِلَيْهِ فِيمَا طَلَبُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَجْبِرُوا عَلَيْهِ وَتَحْكَمْ فِيهِمْ بِمَا حَكَّمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا جَرَى بَيْنَكَ (وَبَيْنَهُمْ) مِنْ مُعَامَلَةٍ وَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ظَلَمِهِمْ مِنْ رِعَايَةِ ذِمَّةِ اللَّهِ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ وَعَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - حَائِلٌ فَإِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّهُ قَالَ "مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا كُنْتُ خَصْمَهُ" فَاتَّقِ اللَّهَ.

ولا حول ولا قوة إلا بالله ● مرر الصفحة

# رسالة الحقوق



المحامي الدكتور احمد حسين يعقوب

تشمخ أمام العقل و القلب و الروح الرسالة  
العظمى المسماة «رسالة الحقوق» و التي  
وضعها حفيد النبي و فاطمة و علي ، الإمام  
علي بن الحسين زين العابدين (ع) ، و أودعها  
كافة الحقوق المترتبة على الإنسان المسلم  
نحو أخيه الإنسان المسلم الآخر ، و الإنسان  
الآخر غير المسلم في جميع أوضاعه و حالاته  
عد أن استخلصها من روح الدين و مقاصده و  
أحكامه ، و من عصارة علمي النبوة و الكتاب



للمزيد راجع موقع مركز  
فجر عاشوراء الثقافي  
على الرابط التالي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة  
مركز فجر عاشوراء الثقافي

